كلمة دولة قطر امام مؤتمر الأطراف لإتفاقية الأمم المتحدة للتغير المناخي

(COP18)

الدوحة

2012/12/5

يلقيها

سعادة السيد/ عبدالله بن مبارك بن أعبود المعضادي – وزير البيئة

سعادة رئيس المؤتمر ,,,

سعادة السكرتيرة التنفيذية لإتفاقية الأمم المتحدة الإطارية للتغير المناخي,,

أصحاب السعادة رؤساء الوفود,,

أيها الضيوف الكرام,,

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته. أما بعد,,

يسعدني أن ارحب بكم في بلدكم الثاني قطر متمنيا لهذا المؤتمر الوصول الى النتائج المرجوة منه و بما يلبي طموحات شعوب العالم و تطلعاتها.

إن انعقاد مؤتمرنا هذا يأتي في مرحلة مهمة من مراحل المفاوضات حول مواجهة ظاهرة التغير المناخي بغية الوصول الى حل تتظافر فيه الجهود في مواجهة ظاهرة لا تعترف بالحدود و الأقاليم, إن هذا المؤتمر ينعقد وسط توقعات محددة و واضحة و على المفاوضين تحقيقها لتلبية طموحات شعوب الأرض و بالشكل الذي يحقق الأمان و العيش الكريم للأجيال القادمة. إن دولة قطر شأنها شأن جميع الدول المشاركة تتطلع لمخرجات ايجابية من هذا المؤتمر و على مختلف الأصعدة.

سعادة الرئيس,,

يتوقع العالم من هذا المؤتمر ان يتوصل الى إعلان فترة الإلتزام الثانية لبروتوكول كيوتو و الإغلاق الناجح لمجموعة العمل التفاوضية حول الإجراءات

التعاونية طويلة الأجل (LCA) و كذلك الإنطلاق الفعلي لخطة عمل ديربان للوصول الى اتفاق قانوني بحلول عام 2015 و قابل للتطبيق ابتداء من 2020. إن هذه التوقعات تضعنا أمام عمل شاق و صعب و علينا ان نخوضه في هذه الأيام الأخيرة من هذا المؤتمر للوصول الى نتائج مرضية, وعلينا أن لا نفوت الفرصة لإتفاق هنا في الدوحة حول تلك النقاط.

سعادة الرئيس,

لدولة قطر استراتيجية وطنية للتنمية نابعه من رؤية وطنية تتمنى تحقيقها بحلول عام 2030, بها ركائز استراتيجية اربعة تأتي في مقدمتها الركيزة البيئية و التي تضع دولة قطر في الإتجاه الأمثل للوصول الى التنمية البيئية المستدامة و قد تم وضع خطة تنفيذية لتحقيق اهدافنا البيئية تحديدا عبر اربعة محاور يأتي محور التغير المناخي في مقدمتها, و في هذا الصدد تنفذ الدولة عدة مشاريع في مجالات الطاقة و البناء المستدام الأخضر و تتبنى افضل ممارسات الأنتاج النظيف لتمد العالم بالطاقة النظيفة, إن مجهوداتنا تتركز على تخفيض الإنبعاثات باعلى حد ممكن محليا و إحداث التخفيض عالميا من خلال مساعدة الدول الصديقة على التحول نحو استخدام الطاقة النظيفة.

ومن هنا يجب التأكيد على ان دولة قطر ملتزمه بالحفاظ على البيئه بهدف تحقيق التنميه المستدامه. مما يؤدي للاستخدام الامثل لمواردها الطبيعيه وسعيها لتحسين ادائها البيئي على مختلف الاصعده. وفي هذا الصدد اود ان أعرب عن مدى سعادتنا لاعتماد شهادات الكربون من قبل المكتب التنفيذي لآلية التنميه النظيفه

لمشروع الشاهين القطري والذي يعد الاول من نوعه في منطقة الشرق الاوسط وهو دليل واضح على اهميه البيئه في دولة قطر.

سعادة الرئيس,,

الحضور الكريم,,

إن الإتفاقية الإطارية للتغير المناخي هي المظلة التي نحاول من خلالها اتخاذ الإجراءات من واقع مسئولياتنا المشتركة و لكن المتباينة نحو وضع خطوات تمكننا جميعا من تفادي النتائج السلبية لتغيير المناخ و الوصول الى أن لا يتعدى ارتفاع درجة الحرارة الدرجتين المئويتين و لذا فإنه يجب علينا أن نعمل من خلال الإتفاقية و الأجهزة التابعة لها لوضع اجراءات متكاملة و تمكن من التعامل مع هذه الظاهرة بشكل علمي واضح.

و في هذا الصدد فإننا نتطلع أن يصل الإطار القانوني لفترة الإلتزام الثانية لبروتوكول كيوتو الى الإتفاق الدولي المطلوب و وفق المبادئ الرئيسية للإتفاقية و أن تعيد بعض الدول حساباتها بشأن الدخول فيه تحقيقا للمصلحة و ترسيخا لمبدأ العمل المشترك.

كما إننا نرى بأن الإغلاق الناجح لمجموعة العمل التفاوضية لإجراءات التعاون طويل الأجل (LCA) و بما يحقق مخرجات خطة عمل بالي يمثل طموح مشترك لكل من الدول المتقدمة و النامية و نرى ضرورة تظافر جهودنا هنا في الدوحة للوصول الى منطقة تفاهم مشترك تمكن من تحقيق جميع التطلعات, و نحيي في

هذا الصدد ما يقوم به رؤساء مجموعات العمل من مجهود واضح لتقريب وجهات النظرو لتحقيق الإنجاز المرضي لأعمال المجموعات التفاوضية.

أخيرا سعادة الرئيس فإننا نتمنى أن يكلل مؤتمرنا هذا بالنجاح كما نتمنى التوفيق و النجاح لجمهورية بولندا الصديقة في استضافتها للمؤتمر التاسع عشر و نعبر عن استعداد دولة قطر بشكل كامل للتعاون مع جمهورية بولندا الصديقة في هذا الشأن.

و شكرا,,,,